

العنوان:	التعليم الفلسطيني العام في الضفة الغربية وقطاع غزة من الانتداب البريطاني الى عهد السلطة الوطنية الفلسطينية، 1920 - 1998م
المؤلف الرئيسي:	دعوس، خالد أحمد
مؤلفين آخرين:	موسى، فيصل محمد(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2005
موقع:	الخرطوم
الصفحات:	1 - 320
رقم MD:	584812
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
الدرجة العلمية:	رسالة دكتوراه
الجامعة:	جامعة النيلين
الكلية:	كلية الدراسات العليا
الدولة:	السودان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	التعليم الاساسي، تاريخ التعليم، فلسطين، الانتداب البريطاني، السلطة الوطنية الفلسطينية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/584812

جامعة النيلين

كلية الدراسات العليا

قسم التاريخ

التعليم الفلسطيني العام في الضفة الغربية وقطاع غزة من
الانتداب البريطاني إلى عهد السلطة الوطنية الفلسطينية

١٩٢٠-١٩٩٨م

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الحديث

إعداد

خالد أحمد محمد دعوس

إشراف

الدكتور فيصل محمد موسى

١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلِيُعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا
بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

سورة الحج الآية ٥٤

﴿وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ
تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾

سورة النساء الآية ١١٣

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

سورة البقرة الآية ٣٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى من غرس في نفسي حب العلم وطلبه والذي الحبيب رحمه الله
إلى من رضي عني قلبها ... ودعت لي في السراء والضراء ... أمي الحنونة
إلى من أعتز وأقتخرهم جميعاً اخوتي وأخواتي الأعزاء
إلى رفيقة عمري ودربي التي رسم لها قلبي أجمل صورة

نزوجتي الحبيبة

إلى نهرات عمري وعيوني إسلام ورنان
إلى أمير قلبي ولدي الذي لم يولد بعد
إلى من تستحق أن تكون علماً يرفرف في أعالي السماء منرجت ألوانه مما
فيها من قمة للعلم والخلق والأدب لتكون قدوة ومثلاً أعلى
للآخرين علا الخليلي

إلى التي دمها يجري في عروقي ... أرض آبائي وأجدادي ... بيت نبلا
إلى الذين ضحوا بدمائهم للحفاظ على مراية العلم والتعليم

شهداء المسيرة التعليمية الفلسطينية

إليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي المتواضع

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الأمين المبعوث رحمة للعالمين، حيث قال صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"، فبعد أن أعانني الله سبحانه وتعالى على إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص حبي وشكري وتقديري وامتناني إلى كوكبة من أصحاب الفضل والكرم والجميل علي، ممن أفاضوا علي بحبهم وعطفهم وعلمهم واسهموا في غرس هذا العمل ليخرج بصورته النهائية.

فبداية أتوجه بعظيم الشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور فيصل محمد موسى الذي تفضل بقبول الإشراف على هذه الدراسة حيث كان لي بحرا من العلم انهل منه كيف أشاء، فاسهم بعلمه في نضوجها حتى ارتقت بفعل ملاحظاته وإرشاداته لتكون بناءة ومتمينة.

كما ويسعدني أن أتقدم بخالص شكري لأعضاء لجنة النقاش الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الدراسة وما بذلاه من جهد ووقت في مراجعتها، وأقدر لهم عالياً ملاحظاتهم القيمة وإرشاداتهم البناءة، كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى جامعة النيلين التي منحتني الفرصة الثمينة لإنجاز هذه الدراسة.

ومن أعماق قلبي أتوجه بالشكر العظيم لأخي وزميلي رباح سلامة عوض على مساعدته العظيمة لي في متابعة وترجمة بعض الأمور المتعلقة بالدراسة، فله عظيم المحبة والشكر. ولا يسعني إلا أن أتقدم من أعماق قلبي بأسمى آيات الشكر والتقدير والمحبة للأخت العزيزة الغالية علا الخليلي التي كانت دائماً لي عوناً أثناء إنجاز هذه الدراسة، ولم تتوان لحظة عن تقديم العون لي في كل ما احتاج وأريد، فلها من أعماق أعماق قلبي كل محبة وإخلاص واحترام وتقدير.

ويطيب لي أن أتقدم من أعماق قلبي بعظيم شكري واحترامي وامتناني إلى التي ينحني لها قلبي محبة واحتراما وإخلاصاً وتقديراً الأخت دعاء شلهوب لما بذلته معي من جهد عظيم ومقدر في طباعة بعض أجزاء هذه الدراسة، فلها مني أعظم محبة وشكر وتقدير.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى مكتبة الإدارة العامة للتخطيط والتطوير التربوي بوزارة التربية والتعليم الفلسطينية وأخص بالذكر الأخت فايزة يوسف.

وأخيراً أتوجه بالشكر العظيم إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد أثناء القيام بإعداد هذه الدراسة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحث

خالد أحمد دعوس

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ت	- الاستهلال
ث	- الإهداء
ج	- الشكر والتقدير
ح	- قائمة المحتويات
ز	- قائمة الجداول
س	- قائمة الملاحق
ص	- المستخلص باللغة العربية
ظ	- المستخلص باللغة الإنجليزية
ف	- المقدمة
١٢-١	- التمهيد
الفصل الأول التعليم الفلسطيني في عهد الانتداب البريطاني ١٩٢٠ - ١٩٤٨ م	
١٥	أولاً: سياسة الانتداب البريطاني التعليمية في فلسطين:
١٦	نظام التعليم في فلسطين في عهد الانتداب البريطاني
١٦	أ. دائرة المعارف
١٩	ب. المناهج والكتب المدرسية
٢٠	ج. المدارس الأجنبية
٢١	د. البعثات العلمية
٢٢	ثانياً: التعليم العربي في عهد الانتداب البريطاني:
٢٢	أ. قصور التعليم الرسمي والإقبال على التعليم
٢٨	ب. المدارس العربية غير الرسمية
٣١	ج. المدارس الداخلية لطلاب القرى
٣١	ثالثاً: المؤسسات التعليمية الحكومية:
٣١	أ. الكلية العربية
٣٢	ب. كلية دار المعلمات

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ت	- الاستهلال
ث	- الإهداء
ج	- الشكر والتقدير
ح	- قائمة المحتويات
ز	- قائمة الجداول
س	- قائمة الملاحق
ص	- المستخلص باللغة العربية
ظ	- المستخلص باللغة الإنجليزية
ف	-- المقدمة
١٢-١	- التمهيد
الفصل الأول التعليم الفلسطيني في عهد الانتداب البريطاني ١٩٢٠ - ١٩٤٨ م	
١٥	أولاً: سياسة الانتداب البريطاني التعليمية في فلسطين:
١٦	نظام التعليم في فلسطين في عهد الانتداب البريطاني
١٦	أ. دائرة المعارف
١٩	ب. المناهج والكتب المدرسية
٢٠	ج. المدارس الأجنبية
٢١	د. البعثات العلمية
٢٢	ثانياً: التعليم العربي في عهد الانتداب البريطاني:
٢٢	أ. قصور التعليم الرسمي والإقبال على التعليم
٢٨	ب. المدارس العربية غير الرسمية
٣١	ج. المدارس الداخلية لطلاب القرى
٣١	ثالثاً: المؤسسات التعليمية الحكومية:
٣١	أ. الكلية العربية
٣٢	ب. كلية دار المعلمات

٣٣	ج. دار المعلمات القروية
٣٣	د. مدرسة حيفا الصناعية
٣٤	ذ. مدرسة خضوري الزراعية
٣٤	رابعاً: التعليم اليهودي في عهد الانتداب البريطاني:
٣٥	أ. أهداف التربية والتعليم عند اليهود
٣٦	ب. نظام التعليم اليهودي
٣٧	خامساً: المدارس الفلسطينية حسب الأقضية في عهد الانتداب البريطاني
٥١	سادساً: أهم الملامح البارزة لتعليم الفلسطينيين في عهد الانتداب البريطاني
الفصل الثاني	
التعليم الفلسطيني العام تحت إشراف وكالة الغوث	
٥٦	أولاً: السكان الفلسطينيون بعد النكبة عام ١٩٤٨م
٦١	ثانياً: نشوء وكالة الغوث الدولية وطبيعة المهمات التي تولتها
٦٣	أ. مهام وكالة الغوث (الأنروا)
٦٣	ب. مراحل التطور في عمل وكالة الغوث
٦٣	المرحلة الأولى: مرحلة وضع القواعد والأسس
٦٨	المرحلة الثانية: مرحلة التركيز والتوسع
٧١	المرحلة الثالثة: مرحلة الانكماش والتراجع
٧٣	ثالثاً: النظام التعليمي في وكالة الغوث الدولية
٧٥	أ. السلم التعليمي في وكالة الغوث
٧٧	ب. الطلبة
٧٨	ج. المدارس والشعب
٧٩	د. المعلمون في وكالة الغوث
٨٠	رابعاً: المناهج وأزمة الكتب المدرسية في وكالة الغوث
الفصل الثالث	
التعليم الفلسطيني العام في الضفة الغربية تحت سيطرة الاحتلال الإسرائيلي	
٨٨	أولاً: المناخ التعليمي في مدارس الضفة الغربية:
٨٩	أ. إدارة التعليم
٩٠	ب. مراحل التعليم

٩١	ج. الالتحاق بالتعليم في عهد الاحتلال الإسرائيلي
٩٢	د. ثوابت السياسة الإسرائيلية وتعليم الفلسطينيين
٩٤	ذ. الملامح العامة لسياسة الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية
٩٧	ثانياً: المذكرة الفلسطينية لليونسكو بشأن أوضاع التعليم في الأرض المحتلة
١٠٠	ثالثاً: إجراءات سلطات الاحتلال الإسرائيلية وتطبيقاتها في مجال التربية والتعليم
١٠٢	الميدان الأول: أ. التعديلات الإسرائيلية على مضمون المناهج.
١٠٥	ب. أسلوب الحذف والإلغاء.
١٠٩	ج. أسلوب فرض المناهج الإسرائيلية.
١٠٩	الميدان الثاني : سياسة القمع والردع
١١٠	رابعاً: مشاكل تعليم الفلسطينيين تحت سلطة الاحتلال الإسرائيلي
١١٣	أ. الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمعلمين الفلسطينيين
١١٤	ب. إعادة تنظيم الإدارة التربوية على ضوء اعتبارات عسكرية
١١٥	١. الإحالة الإجبارية على التقاعد
١١٦	٢. فصل المعلمين الفلسطينيين التعسفي
١١٧	٣. تجميد الدرجات والعلاوات للمعلمين
١١٧	٤. نقل المعلمين التعسفي
١١٨	٥. استبعاد الخبرات والكفاءات التربوية
١١٩	٦. عدم تأهيل المعلمين وتدريبهم
١٢٠	٧. نقل المعلمين الفلسطينيين وإبعادهم
١٢١	ج. أوضاع المعلمين الفلسطينيين المعيشية في عهد الاحتلال
١٢٤	د. مقارنة بين رواتب المعلمين في إسرائيل والمعلمين الفلسطينيين في الضفة الغربية
١٢٥	ذ. المحتوى التعليمي وعدم ملاءمته للنمو الاقتصادي والاجتماعي
١٢٧	ر. الأبنية المدرسية
١٤١	ز. فض تأسيس نقابة للمعلمين ورفض الاعتراف باللجنة العامة
١٤٢	خامساً: تهويد التعليم في مدارس القدس
١٤٥	المراحل التي مر بها التعليم العربي في القدس:
١٤٥	أ. مرحلة تطبيق المناهج الإسرائيلية الرسمية
١٤٦	ب. مرحلة تطبيق المنهاج الموحد

١٤٧	ج. مرحلة العودة إلى تطبيق المنهاج الأردني
١٤٨	سادساً: نتائج سياسة الاحتلال الإسرائيلي تجاه التعليم الفلسطيني
الفصل الرابع التعليم الفلسطيني العام في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية ١٩٩٤ - ١٩٩٨م	
١٥٣	أولاً: التعليم الفلسطيني بعد عام ١٩٩٤م
١٥٤	ثانياً: هيكلية التعليم في فلسطين:
١٥٦	• الإشراف على التعليم في فلسطين
١٥٨	ثالثاً: الصعوبات والتحديات التي واجهتها الوزارة
١٥٨	أ. تدمير البنية التحتية للمدارس الفلسطينية
١٥٩	ب. عدم تدريب وتأهيل المعلمين والإداريين
١٦٠	ج. المناهج المعتمدة والمطبقة في المدارس الفلسطينية
١٦١	د. تدني نوعية التعليم
١٦١	ذ. مواجهة الوزارة للتحديات والصعوبات
١٦٤	رابعاً: الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية
١٧٨	خامساً: مرحلة التقدم نحو الأهداف (١٩٩٤-١٩٩٨م)
١٨٠	أ. الإستراتيجية والتخطيط
١٨١	ب. بنية وزارة التربية والتعليم وعملية صنع القرار
١٨١	سادساً: تحليل لأوضاع التعليم الفلسطيني العام في الفترة (١٩٩٤-١٩٩٨م)
١٨٥	أ. المؤهلات العلمية للمعلمين الفلسطينيين
١٩٠	ب. تدريب وتأهيل الجهاز التربوي الفلسطيني
١٩٢	ج. البنية التحتية للمدارس الحكومية الفلسطينية
١٩٨	د. ملكية بناء المدارس الحكومية
٢٠٠	ذ. المرافق المدرسية
٢٠١	ر. حجم المدارس الحكومية الفلسطينية
٢٠٢	ز. الطلبة الفلسطينيين والشعب المدرسية
٢٠٤	ع. ظاهرة التسرب في المدارس الفلسطينية

٢١١	سابعاً: المناهج في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية:
٢١٢	أ. معالم المنهاج الفلسطيني الجديد ومبررات وجوده
٢١٣	ب. المنطلقات الأساسية للمنهاج الفلسطيني
٢١٤	ج. الأسس العامة للمنهاج الفلسطينية
٢١٦	ثامناً: مبادئ السياسة التربوية للمنهاج الفلسطينية:
٢١٧	أ. تضمين المنهاج الفلسطيني تاريخ فلسطين وهويتها
٢١٧	ب. مدى ملاءمة المنهاج الفلسطيني للتقدم التكنولوجي
٢١٨	ج. تضمين المنهاج الفلسطيني للمواطنة والقيم والتوجهات العامة
٢١٨	د. آلية تنفيذ المنهاج الفلسطيني وتطويره
٢٢١	ذ. المؤشرات لتغيير المناهج القديمة
٢٢٥	الخاتمة
٢٢٩	قائمة المصادر والمراجع
٢٤٨	الملاحق (أنظر صفحة س)

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١.	نتائج امتحانات شهادة المتريكيوليشن عام ١٩٤٥م	٢٥
٢.	نتائج امتحانات شهادة المتريكيوليشن عام ١٩٤٦م	٢٥
٣.	تطور عدد المدارس والمعلمين والطلبة في المدارس الرسمية الحكومية للسنوات ١٩١٤-١٩٤٦م	٢٧
٤.	عدد المدارس العربية غير الرسمية من عام ١٩٣٨-١٩٤٤م	٢٩
٥.	عدد السكان الفلسطينيين في فلسطين وخارجها عام ١٩٥٢م	٦٠
٦.	التوزيع المئوي لمجموع عدد الطلاب في مدارس وكالة الغوث حسب المرحلة التعليمية مع احتساب نسبة الزيادة السنوية من العام ١٩٥٠-١٩٥١ إلى العام ١٩٥٩-١٩٦٠م	٦٦
٧.	التوزيع المئوي لمجموع عدد الطلاب حسب نوع المدرسة والمرحلة التعليمية على مدى عشر سنوات من ١٩٥٥-١٩٦٥م	٦٧
٨.	المعلمين والمعلمات الذين إحالتهم السلطات الإسرائيلية على التقاعد بشكل قسري من ١/٩/١٩٨٢-١٩٨٥م	١١٦
٩.	رواتب المعلمين في الضفة الغربية في نهاية شهر كانون ثاني/١٩٨١م	١٢٢
١٠.	الرواتب التي يجب أن تكون عليها رواتب المعلمين في الضفة الغربية حسب تكاليف المعيشة للعام ١٩٨١م	١٢٣
١١.	الفرق بين رواتب المعلمين الفلسطينيين في الضفة الغربية والمعلمين الإسرائيليين للعام ١٩٨١م	١٢٥
١٢.	عدد الصفوف المجمعة وعدد المدارس التي تم تجميع هذه الصفوف فيها	١٣٨
١٣.	توزيع المعلمين الفلسطينيين حسب السلطة المشرفة والمؤهل العلمي	١٨٧
١٤.	تطور عدد المدارس الفلسطينية حسب المنطقة والجهة المشرفة لعدة سنوات	١٩٥
١٥.	تطور عدد الأبنية المدرسية الحكومية حسب المرحلة وطرق استغلال البناء للأعوام ١٩٩٥/١٩٩٦م - ١٩٩٨/١٩٩٩م	١٩٧
١٦.	توزيع المدارس الحكومية الفلسطينية حسب نوع الملكية والمنطقة للسنوات الدراسية ١٩٩٦/١٩٩٧م - ١٩٩٨/١٩٩٩م	١٩٩
١٧.	نسبة عدد الطلبة الفلسطينيين حسب جهة الإشراف والمنطقة في العام ١٩٩٨/١٩٩٩م	٢٠٤

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
ملحق رقم (١)	ميزانية إدارة المعارف في فلسطين لبعض السنين	٢٤٩
ملحق رقم (٢)	تطور عدد المدارس والمعلمين والطلبة في المدارس الرسمية الحكومية للسنوات ١٩١٤-١٩٤٦م	٢٥٠
ملحق رقم (٣)	عدد طالبي الالتحاق بالمدارس الرسمية ونسبة المقبولين في المدن والقرى الفلسطينية (سنة ١٩٣٣م ومن ١٩٣٩-١٩٤٦م)	٢٥١
ملحق رقم (٤)	المدارس العربية غير الرسمية عام ١٩٤٥-١٩٤٦م	٢٥٢
ملحق رقم (٥)	توزيع الطلبة حسب المرحلة والجنس ومعدل نسبة الزيادة السنوية في الضفة الغربية للفترة ما بين ١٩٦٧/١٩٦٨م - ١٩٧٦/١٩٧٧م	٢٥٣
ملحق رقم (٦)	نص الوثيقة الفلسطينية إلى منظمة اليونسكو	٢٥٤
ملحق رقم (٧)	خرائط فلسطين التي عدلتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي واستبدلت فيها اسم فلسطين بإسرائيل	٢٥٩
ملحق رقم (٨، أ، ب، ج)	كتب رسمية من ضابط التربية والتعليم الإسرائيلي موجهة للمدارس الفلسطينية تمنع اقتناء الكتب في مكتبات المدارس	٢٦٣
ملحق رقم (٩)	كتب من قبل مدراء المدارس لضابط التربية والتعليم يطلبون فيها السماح بقبول كتب تبرع بها أشخاص لمكتبة المدرسة.	٢٧١
ملحق رقم (١٠)	قائمة بأسماء الطلبة والأساتذة الذين اعتقلوا عام ١٩٨٠-١٩٨١م	٢٧٣
ملحق رقم (١١)	قائمة بأسماء المعلمين الذين أحيلوا على التقاعد من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي	٢٧٥
ملحق رقم (١٢. أ)	المعلمون المفصولون من العمل خلال العام ١٩٨١م-١٩٨٢م-١٩٨٣	٢٧٧
ملحق رقم (١٢. ب)	كتب من قبل معلمين فلسطينيين أجبرهم فيها ضابط التربية والتعليم الإسرائيلي على طلب التقاعد	٢٧٩
ملحق رقم (١٢. ج)	كتاب موجه من قبل ضابط التربية والتعليم الإسرائيلي بفصل معلم فلسطيني من عمله	٢٨٣
ملحق رقم (١٣)	التوزيع النسبي للمعلمين المؤهلين والمعلمين غير المؤهلين في الضفة الغربية للعام الدراسي ١٩٧٥/١٩٧٦م	٢٨٤
ملحق رقم (١٤)	تقرير حول أوضاع المعلمين الفلسطينيين المهنية والمادية في الوطن المحتل	٢٨٥

٢٩١	كتاب موجه لضابط التربية والتعليم الإسرائيلي حول رواتب المعلمين الفلسطينيين	ملحق (١٥ أ)
٢٩٤	مقارنة بين رواتب المعلمين في إسرائيل والضفة الغربية بالشكل بتاريخ ١٩٨١/١/١م	ملحق (١٥ ب)
٢٩٥	الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية	ملحق رقم (١٦)
٢٩٦	دورات التدريب للموظفين في الجهاز التربوي الفلسطيني التي عقدت ما بين ١٩٩٥/١/١م ولغاية ١٩٩٨/١٢/٣١م	ملحق رقم (١٧)
٢٩٧	عدد الموظفين في جهاز التربية والتعليم الحكومي حسب المديرية للعام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩م	ملحق رقم (١٨)
٢٩٨	دورات تدريب الموظفين في الجهاز التربوي الفلسطيني حسب المجال التي عقدت فيه في الفترة ما بين ١٩٩٥/١/١م إلى ١٩٩٨/١٢/٣١م	ملحق رقم (١٩)
٣٠٠	توزيع المدارس الحكومية الفلسطينية حسب المديرية والجنس للعام ١٩٩٨/١٩٩٩م	ملحق رقم (٢٠)
٣٠١	تطور عدد الطلبة الفلسطينيين في التعليم العام حسب السلطة المشرفة لسنوات مختلفة	الملحق رقم (٢١)
٣٠٢	نسب التسرب في المدارس الفلسطينية حسب الصف والجنس لسنوات مختلفة	ملحق رقم (٢٢ أ)
٣٠٣	رسم بياني يوضح نسب التسرب في مدارس فلسطين خلال العام الدراسي ١٩٩٥/١٩٩٦م - ٢٠٠٢/٢٠٠٣م	ملحق رقم (٢٢ ب)
٣٠٤	مجموعة من الصور تبين ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي تجاه المعلمين والطلبة والمدارس الفلسطينية	ملحق رقم (٢٣)
٣١٤	نص اتفاقية التعاون بين منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة اليونسكو لتأسيس مركز المناهج الفلسطينية	ملحق رقم (٢٤)
٣١٩	نص وثيقة إعلان الاستقلال - المجلس الوطني الفلسطيني (الدورة ١٩) - الجزائر ١٥ نوفمبر ١٩٨٨م	ملحق رقم (٢٥)

مستخلص الدراسة

بحثت هذه الدراسة في حقبة تاريخية مهمة من تاريخ التربية الفلسطينية، وذلك بتناولها التعليم الفلسطيني العام في الضفة الغربية وقطاع غزة من الانتداب البريطاني إلى عهد السلطة الوطنية الفلسطينية ١٩٢٠-١٩٩٨م، حيث مرت فلسطين بظروف سياسية خلال فترات تاريخية متلاحقة، انعكست بشكل كبير على التعليم الفلسطيني، ومن هذا المنطلق هدفت الدراسة للتعرف على واقع التعليم في فلسطين ابتداءً بفترة الانتداب البريطاني وانتهاءً بعهد السلطة الوطنية الفلسطينية، والكشف عن مميزات التعليم في كل فترة من الفترات التاريخية، كما حاول الباحث من خلال هذه الدراسة أن يكشف عن السياسة التي اتبعتها حكومة الانتداب البريطاني وسياسة الاحتلال الإسرائيلي تجاه التعليم الفلسطيني، وأن يثبت بأن كلاً منهما لم يسع لتطوير التعليم الفلسطيني، بل حاول تدميره من خلال محاولة تسخيريه لخدمة مصالحه الاستعمارية، من خلال الممارسات التي قامت بها تجاه المدارس والمعلمين والطلبة والمناهج التي كانت تدرس للطلبة الفلسطينيين.

كما حاول الباحث التعرف على الدور الذي قامت به وكالة الغوث الدولية تجاه التعليم الفلسطيني في المخيمات الفلسطينية، وإلى أي مدى سعت الوكالة لتطوير التعليم الفلسطيني. وحاول الباحث كذلك إبراز الدور الذي لعبته السلطة الوطنية الفلسطينية في إنقاذ التعليم الفلسطيني بعد تسلمها لصلاحيات التعليم، والرقى به وتطويره بما يواكب الأنظمة التربوية في الدول الأخرى، وإخراجه من المستنقع الذي أغرقه فيه الاحتلال الإسرائيلي على مدار سنوات طويلة، خاصة فيما يتعلق بموضوع المناهج التي كانت تدرس للطلبة الفلسطينيين. ومن أجل ذلك قام الباحث بتقسيم الدراسة إلى مقدمة وتمهيد وأربعة فصول رئيسة مترابطة تاريخياً وقائمة مصادر ومراجع ومجموعة من الملاحق.

أما فصول الدراسة فقد جاءت كما يلي:

الفصل الأول: حاول الباحث من خلاله دراسة واقع التعليم الفلسطيني في عهد الانتداب البريطاني للتعرف على السياسة التي اتبعتها تجاه التعليم الفلسطيني، والمناهج والكتب المدرسية التي اعتمدتها للطلبة الفلسطينيين، والمدارس الأجنبية التي كانت تعمل في فلسطين في عهد الانتداب، ويبحث فيها أيضاً التعليم اليهودي من حيث أهدافه ونظامه، وأخيراً يتحدث عن المدارس الفلسطينية حسب الأقضية.

الفصل الثاني: ويتناول التعليم الفلسطيني العام تحت إشراف وكالة الغوث في المخيمات الفلسطينية بعد النكبة الفلسطينية وحتى حرب حزيران، ونشوء وكالة الغوث الدولية

والمهمات التي أقيمت على عاتقها تجاه تعليم الطلبة الفلسطينيين في المخيمات في الضفة الغربية.

الفصل الثالث: ويعالج فيه الباحث التعليم الفلسطيني العام في الضفة تحت سيطرة الاحتلال الإسرائيلي، وإدارة التعليم ومراحله في ظل الاحتلال، ويبحث في ثوابت السياسة الإسرائيلية تجاه تعليم الفلسطينيين، وإجراءات سلطات الاحتلال وممارساته وتطبيقاته في مجال التعليم الفلسطيني من حيث التلاعب بالمناهج التي تم اعتمادها لتدرس للطلبة الفلسطينيين، ومحاولة فرض المناهج الإسرائيلية على الطلبة الفلسطينيين في مدارس القدس الشريف ومحاولة تهويد التعليم في تلك المدارس، ويتناول مشاكل تعليم الفلسطينيين في الضفة الغربية تحت سلطة الاحتلال الإسرائيلي.

الفصل الرابع: يدرس التعليم الفلسطيني العام في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية بعد تسلمها لصلاحيات التعليم في العام ١٩٩٤م، من حيث هيكلية التعليم في فلسطين والصعوبات والتحديات التي واجهتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، كما تناول هيكلية وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بعد تأسيسها، ومرحلة التقدم نحو الأهداف من حيث الاستراتيجيات والتخطيط والتطوير وعملية صنع القرار التربوي الفلسطيني داخل الوزارة، وتحليل لأوضاع التعليم الفلسطيني في الفترة ١٩٩٤-١٩٩٨م، والمنهاج الفلسطيني الجديد الذي تم إنجازه في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية من حيث مبررات وجوده والمنطقات الأساسية التي تم عليها بناء المنهاج.

وقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج أهمها:

١. مارست حكومة الانتداب البريطاني سياسة التجهيل تجاه أبناء الشعب الفلسطيني، حيث اعتمدت للطلبة مناهج غريبة ولم تهتم بفتح المدارس خاصة في الأرياف.
٢. حاول الاحتلال الإسرائيلي تسخير التعليم الفلسطيني لخدمة أهدافه ومصالحه الاستعمارية من خلال التلاعب بالمناهج بما يتوافق ومصالحه، ومارس الإرهاب بحق المدارس والمعلمين والطلبة الفلسطينيين.
٣. قامت السلطة الوطنية الفلسطينية بتأسيس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية التي أصبحت مسؤولة عن التعليم الفلسطيني.
٤. نجحت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في بناء مناهجاً فلسطينياً من واقع بيئة الطلبة الفلسطينيين يتناسب وتحقيق أمانهم وطموحاتهم.
٥. نجحت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في إخراج التعليم من حالة التخلف والتراجع التي أحدثها الاحتلال الإسرائيلي من خلال بناء المدارس وتوفير

المعلمين وتدريبهم وتأهيلهم وتقليل نسب التسرب وبناء المدارس في المناطق التي حرمت طوال سنوات الاحتلال منها وزادت نسبة الالتحاق بالتعليم.

وفي النهاية خلص الباحث إلى نتيجة مهمة وهي أن التعليم الفلسطيني على مدار الفترات التاريخية السابقة مورس بحقه أبشع الممارسات خاصة في فترة الاحتلال الصهيوني، مما جعل السلطة الوطنية الفلسطينية تحاول بكل طاقاتها وجهدها إخراجها من الظلمات إلى النور، كي يلحق بركب الحضارة والأنظمة التربوية في الدول الأخرى، ومع ذلك ما زال التعليم الفلسطيني يتعرض لأبشع الممارسات الإرهابية من قبل العدو الصهيوني من تدمير وإغلاق للمدارس، وقتل واعتقال للطلبة والمعلمين، والله أعلم إلى متى سيبقى الأمر كذلك.

ABSTRACT

The study sought to shed light on an important historical period of the **General Palestinian Education in the West – Bank & Gaza -Strip back to the time of British Mandate era of the Palestinian National Authority/ NPA 1920-1998**

Since then, Palestine has passed through different historical circumstances, which affected the Palestinian Education very considerably. In this context, this study aimed at identifying the nature of education in Palestine from the time of the British mandate Palestinian National Authority reign. Further more, it aimed to reveal the characteristics of education of specific historical period and to unveil the policies of both British mandate rule and Israelis occupation toward the Palestinian education that not only hampered the development of Palestinian education, but also effortlessly tried to destroy it.

In fact, that destruction came in a form of making the Palestinian education serviceable to imperialistic interest of British colonialists and through blatantly aggressive Israeli practices against the Palestinian students, teachers, and curricula.

Also, the study attempted to identify the role to UNRWA Played concerning educating Palestinian in refugee camps, and the extent to which it developed and enhanced the Palestinian education. In addition, the study focused on the part the Palestinian National Authority played on developing Palestinian education according to international education standard; after being turned down the responsibility for education from the Israelis; and it illuminated the role of Palestinian National Authority in getting the Palestinian education out of the Israelis occupation quagmire in regard with the curricula the Palestinian students used to study through the occupation years.

In the light of the above-mentioned arguments, the researcher divided this study into introduction, four chapters historical coherent, resources list and appendices. The four chapters are as follows:

Chapter One: the researcher, studying the Palestinian Education reality at the time of British mandate, he tried to get familiar with the British adopted policies toward Palestinian education, Palestinian students, curricula and textbooks, foreign schools operating in Palestine in that era, Jewish education in terms of its goals and system and finally the Palestinian schools at districts, directorate, and governorate.

Chapter two: It deals with general Palestinian education in Palestinian camps from the post catastrophe era to 1967 July was under the supervision of the UNRWA, and about establishment of UNRWA along with these education tasks and educative mission, it under took in West Bank refugee camps, under the yoke of Israeli.

Chapter three: It deals with the general Palestinian education in West bank under the yoke of Israeli occupations and the occupations educational administration, more importantly, it scours Israelis policy constants related to educating Palestinians, sieved occupations authorities measures, practices, and actions concerning Palestinian education in terms of curricula manipulation

accredited to each Palestinian students and the imposition of Israeli minded curricula on the Palestinian students in Jerusalem in order to run education in those schools.

In sum, it handles Palestinian education problems in the West bank under the Israeli Palestinian Authority.

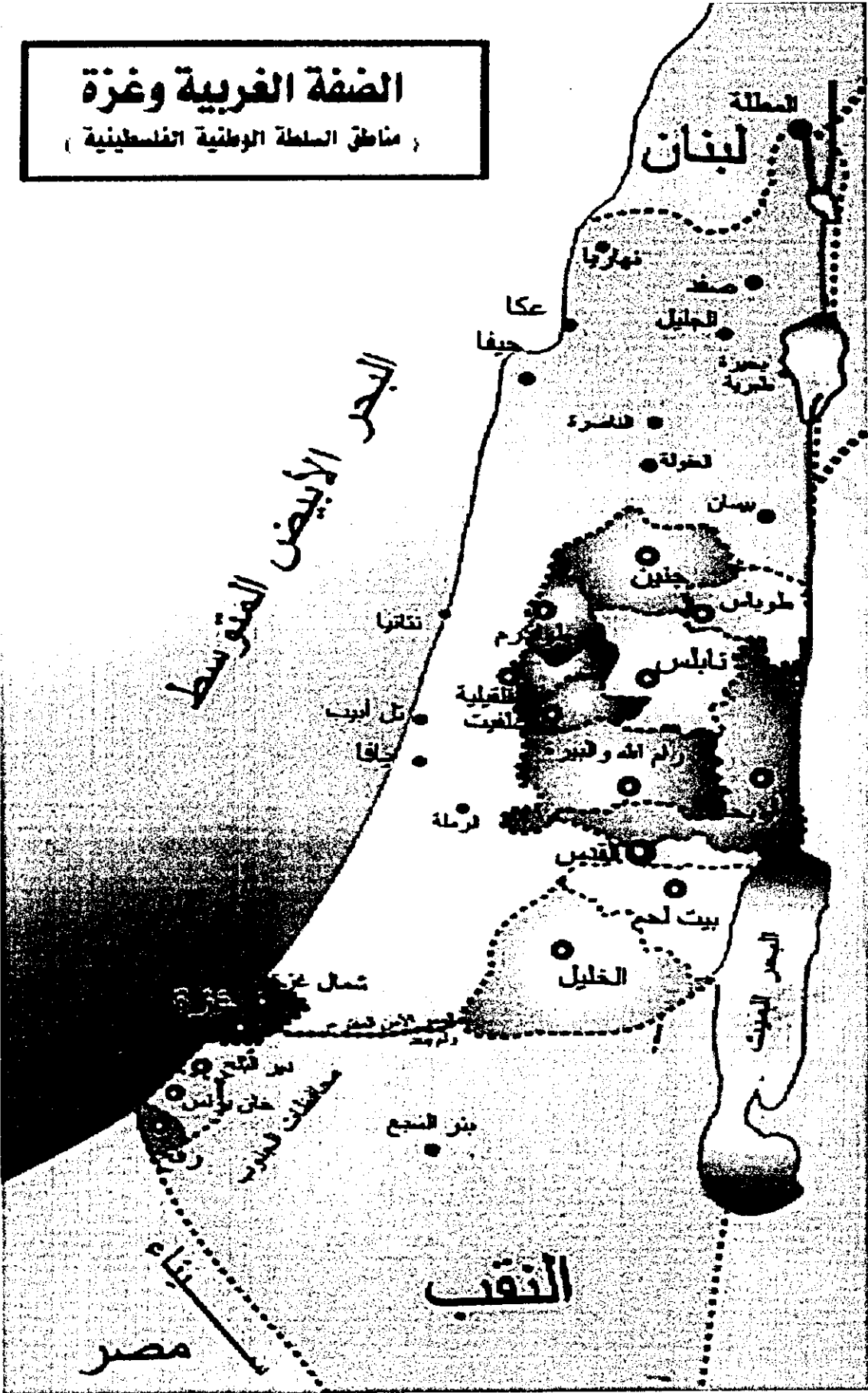
Chapter Four: It deals with general Palestinian education in the era of Palestinian National Authority after receiving the education responsibilities in 1994. That it deals with the education structures, the difficulties, and the challenges the Palestinian Ministry of Education faced as well as the stage of advancement toward national aims in terms of setting strategies planning, development Palestinian ministerial educational decision making process, and the analysis of Palestinian educational conditions from 1994-1998. Furthermore, the new Palestinian curriculum in terms of its rational and fundamental background upon which it was based.

Given what has so far presented the researcher arrived at the following results:

1. Adopting alien curricula to Palestinian students milieu and paying no attention what so ever to building new schools particularly in the country side, the British mandate government exercise a deliberate policy of making as many Palestinians as possible illiterate and ignorant.
2. Through manipulating curricula in the light of their interests and terrorizing Palestinian teachers and student, the Israeli occupation authorities tried to exploit Palestinian education to serve their goals and colonialist expansionistic interest.
3. The PNA established the ministry of education, to become responsible for Palestinian education.
4. The Ministry of Education succeeded in taking the education system out of the swamp of Israeli occupation, and that was done through building new schools employing new teachers and training them, reducing the percentage of dropouts and increasing the percentage of schools attendances.
5. Finally, the researcher concluded that Palestinian education was acted upon very aggressively through the years, particularly during Zionist occupation period, thereby prompting the PNA to do all in its power and its best to bring it out to light of freedom and independence. The line of thinking behind that was to contact up with the educational systems around the globe. At the time, being the Palestinian education nonetheless is encountering one the most repressive terrorist actions and systematic practices ever imagined by the Zionist enemy. Indeed that occupation closes down, demolish schools arrest, and slay teachers and student a like. Only does Allah know how long this will remain.

The researcher

الضفة الغربية وغزة
 (مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية)



النقب

مصر

المقدمة

تعتبر فلسطين أرضاً مقدسة ومباركة، حيث قال الله سبحانه وتعالى: "سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع العليم".^(١)

فكانت دائماً أرض فلسطين محط أنظار وأطماع جميع الدول الاستعمارية في العالم منذ فجر التاريخ، نظراً لأهميتها الاقتصادية والجغرافية والدينية والإستراتيجية، وما زالت حتى أيامنا هذه تمثل بؤرة الصراع العربي الإسرائيلي، وكانت بؤرة للصراع القديم بين الحضارات من قبل، ويبدو أنها ستبقى كذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، ولكن ستبقى أرض فلسطين بأهلها الصابرين الصامدين الثابتين في رباط إلى يوم الدين، وهذا ما أكدّه سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، عندما تحدث إلى معاذ بن جبل عندما قال له: "يا معاذ أن الله عز وجل سيفتح عليكم الشام من بعدي من العريش إلى الفرات رجالهم ونساؤهم وإماؤهم مرابطون إلى يوم القيامة، فمن منكم اختار ساحلاً من سواحل الشام أو بيت المقدس، فهو في جهاد إلى يوم القيامة".^(٢)

فقد تعددت المراحل التي مر بها التاريخ الفلسطيني، وتنوعت العهود والأمم والشعوب التي حكمت واستعمرت فلسطين عبر آلاف السنين، إلا أنها مرت بفترات عزة وكرامة، مروراً بالفترة الإسلامية والعثمانية، إلا أنه بعد ذلك اختلفت الظروف التاريخية التي مرت بها، وأثرت في تاريخها وتاريخ الشعب الفلسطيني، وجميع الجوانب خاصة الجانب التعليمي، بدءاً بالانتداب البريطاني ومروراً بالاحتلال الصهيوني، وانقسام النظام التعليمي في فلسطين إلى نظامين النظام الأردني في الضفة الغربية، والنظام المصري في قطاع غزة، ووضع التعليم في المخيمات الفلسطينية تحت إشراف وكالة الغوث الدولية، وانتهاءً بتسليمه للسلطة الوطنية الفلسطينية في العام ١٩٩٤م.

لذلك وجد الباحث أنه لا بد من البحث عن حقيقة واقع التعليم الفلسطيني العام في الضفة الغربية، قطاع غزة في الفترة الواقعة ما بين ١٩٢٠-١٩٩٨م، حيث يتوقع الباحث بأن هذه الدراسة سوف تساهم في إظهار العديد من الحقائق وصياغة التاريخ التربوي الفلسطيني في عدة فترات تاريخية متتالية ومتعاقبة من تاريخ فلسطين.

^١ - سورة الإسراء الآية رقم (١).

^٢ - مجير الدين الحنبلي: الأُس الجليل بتاريخ القدس والخليل. الطبعة الثانية، الجزء الأول، الأردن، مكتبة المحتسب، ١٩٧٣، ص ٢٢٨.

مشكلة الدراسة:

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

" ما واقع التعليم الفلسطيني العام في الضفة الغربية قبل مجيء السلطة الوطنية الفلسطينية خلال الفترة ١٩٢٠-١٩٩٨م ؟ "

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما واقع التعليم الفلسطيني في عهد الانتداب البريطاني على فلسطين.
٢. ما الدور الذي لعبته وكالة الغوث الدولية في التعليم الفلسطيني بعد عام ١٩٤٨م.
٣. ما السياسة التي انتهجتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي تجاه التعليم الفلسطيني العام في الضفة الغربية.
٤. هل تمكنت السلطة الوطنية الفلسطينية من إنقاذ التعليم الفلسطيني العام مما لحق به خلال الفترات التاريخية التي سبقت مجيئها.
٥. هل نجحت السلطة الوطنية الفلسطينية من إبراز الهوية والشخصية الوطنية والفلسطينية من خلال العملية التعليمية الفلسطينية.

أهداف الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها أنها قد تكون الدراسة الأولى التي تبحث في تاريخ وتطور التعليم الفلسطيني العام في الضفة الغربية عبر فترات تاريخية متلاحقة ومتعاقبة، سيطرت خلالها إدارات وحكومات مختلفة على التعليم في فلسطين، وحاولت كل إدارة منها أن تسخره وتجيره كما تشاء لخدمة أهدافها وسياساتها وبما يتلاءم ويتوافق ومصالحها، بدءاً بالانتداب البريطاني وانتهاءً بتسليم مسؤولياته للسلطة الوطنية الفلسطينية في العام ١٩٩٤م، حيث سيحاول الباحث من خلال هذه الدراسة إبراز مميزات التعليم الفلسطيني العام في كل فترة تاريخية، وإبراز مدى التطور الذي شهدته كل فترة في مجال التعليم، ومن هنا فإن هذه الدراسة تهدف إلى:

١. التعرف إلى واقع التعليم العام في فلسطين عبر فترات تاريخية متعاقبة، بدء بالانتداب البريطاني وانتهاءً بالسلطة الوطنية الفلسطينية.
 ٢. الكشف عن مميزات التعليم في كل فترة من الفترات التاريخية التي شهدتها فلسطين.
 ٣. الكشف عن السياسة البريطانية والصهيونية تجاه التعليم الفلسطيني العام.
 ٤. التعرف على الدور الذي قامت به وكالة الغوث الدولية تجاه التعليم في فلسطين.
 ٥. إبراز الدور الذي لعبته السلطة الوطنية الفلسطينية في إخراج التعليم الفلسطيني من المستقبل الذي أغرقه فيه الاحتلال الإسرائيلي بعد تسلمها صلاحيات التعليم الفلسطيني خاصة في موضوع المناهج الفلسطينية.
- كما يتوقع الباحث أن تضيف هذه الدراسة معلومات جديدة للدراسات الفلسطينية من خلال:

١. دراسة الحقبة التاريخية المتواصلة خلال مراحل متلاحقة من تاريخ فلسطين لم يتم دراستها من قبل بشكل متواصل والربط بينها.
٢. دراسة أوضاع التعليم الفلسطيني العام في الضفة الغربية وتطوره عبر المراحل التاريخية المتعاقبة، والتعرف على مميزات في كل فترة ومرحلة.
٣. إظهار الأوضاع التعليمية للشعب الفلسطيني في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.
٤. تعريف الشعب الفلسطيني خاصة والشعوب العربية والإسلامية وشعوب العالم عامة بأوضاع الفلسطينيين التعليمية خلال الفترات التاريخية المتعاقبة.
٥. تعريف الأجيال الفلسطينية الناشئة والقادمة بتاريخ المسيرة التعليمية الفلسطينية وما عانته ومرت به خلال الفترات التاريخية المختلفة.
٦. تعريف الأجيال الفلسطينية بالسياسة البريطانية والصهيونية تجاه التعليم الفلسطيني والدور الذي قامت به لتدمير التعليم الفلسطيني.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال:

- ١- ربما تكون هذه الدراسة هي الأولى حسب علم الباحث التي قامت بدراسة تطور التعليم الفلسطيني العام في الضفة الغربية خلال الفترة ١٩٢٠-١٩٩٨م في فترات تاريخية متلاحقة ومتعاقبة.
- ٢- يتوقع الباحث أن تكون هذه الدراسة ذات أهمية وفائدة كبيرة خاصة للتربويين والباحثين المهتمين بتاريخ التربية والتعليم خاصة في فلسطين.

٣- يتوقع الباحث أن تكون هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة للمسؤولين عن التعليم العام في فلسطين، للاستفادة من الظروف التاريخية التي مر بها التعليم الفلسطيني في الفترة التاريخية المتلاحقة، والتعرف على العقبات التي واجهته للاستفادة منها ومحاولة تفاديها لتطوير وإصلاح التعليم بعد المعاناة الكبيرة في تلك الفترات.

٤- يتوقع أن تكون هذه الدراسة ذات فائدة كبيرة للأجيال الفلسطينية الناشئة والقادمة، حيث أنها ربما ستزرع فيهم حب وروح الحفاظ على العملية التعليمية في وطنهم، ومحاولة تطويرها بعد المعاناة التي مرت بها.

حدود الدراسة:

تتناول هذه الدراسة تطور العملية التعليمية الفلسطينية في إطار حدودها الجغرافية في الضفة الغربية وقطاع غزة في فترات تاريخية متلاحقة من تاريخ فلسطين في الفترة الواقعة ما بين ١٩٢٠-١٩٩٨م.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج البحث التاريخي التحليلي القائم على دراسة الأحداث التاريخية الماضية وفهمها وتفسيرها وتحليلها والربط بين هذه الأحداث ومن ثم الاستنتاج من خلالها.

لذلك قام الباحث بدراسة واقع التعليم الفلسطيني العام في الضفة الغربية خلال فترات تاريخية متعاقبة من خلال المصادر والمراجع التي تمكن الباحث من الحصول والوصول إليها، ومن ثم قيام الباحث بدراستها وتفسيرها وتحليلها وربطها بالفترات التاريخية التي مرت بها، والخروج بنتائج ملموسة حول العملية التعليمية الفلسطينية في كل فترة تاريخية، وإبراز نقاط القوة والضعف التي مر بها وبالتالي إصدار حكم على كل فترة تاريخية ووضع التوصيات الهامة للباحثين.

وسائل وطرق البحث:

١- استخدم الباحث الوثائق الرسمية والمنشورات الصادرة من الجهات المختصة في مجال التعليم.

٢- استخدم الباحث المراجع والدوريات المتخصصة بموضوع الدراسة.

٣- اعتمد الباحث في جزء من دراسته على المقابلات الشخصية الميدانية مع الأشخاص الذين عملوا ويعملون في مجال التعليم العام الفلسطيني في الضفة الغربية.